

68) زاد المعاد - فصل في الركعتان بعد الوتر (| لفضيلة الشيخ

أ.د.حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. والصلوة والسلام الاتمان على امام الهدى وسيد الورى نبينا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحابه ومن سنته واهتدى بهداه. اما بعد اخوة الاسلام فمن - 00:00:01

بالبيت الحرام. وفي هذه الليلة الكريمة المباركة ليلة الجمعة. في هذا اليوم السادس عشر من شهر ربى الاول سنة ست واربعين 00:00:21

واربعمائة والف من هجرة النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. ينعقد هذا المجلس الاسبوعي السادس - 00:00:41

بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم. للامام شمس الدين ابى عبد الله ابن القيم رحمة الله تعالى. متابعينا في هذا المجلس ما وقف الحديث عنده في مجالس الاسابيع المنصرمة - 00:01:04

وفي هديه صلى الله عليه واله وسلم في صلاة الليل وما يتصل بها. بحثاً عن سنته عليه الصلاة والسلام. وحرصه على تتبعها واقتفاء لاثرها. واستكثاراً من صلاتنا وسلامنا في هذه الليلة المباركة. وفي هذا الموضوع المبارك - 00:01:24

على نبى الامة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو القائل اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً. وفي كبدر التم شع بنوره فاحوال ليل الحال - 00:01:44

ضياء. يا رب صل عليه مليء قلوبنا واكتب لنا في الخالدين لقاء. صلى الله عليه واله وسلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:02:09

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله فصل وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى ركعتين بعد الوتر جالساً تارة وتارة يقرأ فيها جالساً فإذا أراد أن يركع قام فركع. هذا الفصل يا - 00:02:35

صلة بما مضى من فصول في الفصل السابق كان في هديه او في سياق صلاته صلى الله عليه وسلم بالليل ووتره والفصل الذي قبله كان في هديه صلى الله عليه وسلم في قيام الليل. فصل الليلة الذي نتدارسه بعون الله فيه الحديث عن - 00:02:56

ما يفعله بعد قضائه صلاة الوتر صلى الله عليه واله وسلم. وهذا هنا يا كرام تنبئه على ما مضى وتقدم ذكره في المجالس الماضية وهو انه حيثما يكون المجلس او الموضوع الذي تذكر فيه سنة رسول الله صلى - 00:03:16

الله عليه واله وسلم فان المقصود بالمقام الاول هو التعرف على سنته لقصدها وتطبيقاتها والعمل بها والا فان مجرد المعرفة والعلم بالسنن وتحصيل العلم واستكثار المسائل من غير ما حرص على العمل - 00:03:59

والتطبيق والتأسي لا ينفع صاحبه بل ربما كان استكثاراً من حجج لا هي على عده. ان يقول ان يقال له قد علمت فماذا عملت وقد عرفت فماذا صنعت؟ لكن يكون قصد العبد المحب المتبع الحريص على السنة ان يبحث عن السنة بقصد - 00:04:15

بها مضت معنا فصول يا كرام في فصل قيامه عليه الصلاة والسلام بالليل وتواصينا في مجالس مضت ان يحرص احدهنا على الا يصبح ذات ليلة الا وقد اودع في صحيحته ولو ركعتين - 00:04:45

قياماً لله عز وجل قبل ان ينام بعدهما ينام قبل الفجر في اخر الليل في اثناء الليل الا تفوت عليه ليلة الا وقد حرص ان يكون له فيها من صلاة الليل ولو ركعتين لله عز وجل شيء ما يحرض على ان - 00:05:15

اعمل به اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومثل ذلك الوتر ايضاً وقد تقدم في المجالس الماضية انواع من صلاته ووتره عليه

الصلوة والسلام ربما صلى باحدى عشرة ركعة او بثلاث عشرة ركعة. يسلم من كل ركعتين. وربما صلى خمسا سردا متوااليا او سبعا او -

00:04:34

تسعد أنواع مضت كيما كان عبد الله ابحث فيها عن موضع واحد منها تفعله تتأسى فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم. من ذا فينا الحريص على الا يصبح يوما الا وقد اوتر قبل ان ينام او بعد ان ينام ؟ المهم -

00:04:56

الا تفوته ليلة الا وقد صلى فيها الوتر. يتأسى فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل فيها ايضا بالبحث والترغيب الذي جاء في سنته صلى الله عليه وسلم والاحاديث في ذلك عدة. قوله عليه الصلاة والسلام الوتر حق على كل مسلم -

00:05:16

فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل. ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل. ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل فاذا كان اقل ذلك ركعة فلن يعذم الانسان فيها قدرها من الحرث على اصابة هذا الباب العظيم في سنته صلى الله عليه وسلم -

00:05:36

وفي حديث اخرجه اصحاب السنن عن خارجة بن حداقة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امد بصلاته هي خير لكم من حمر النعم. قالوا وما هي يا رسول الله ؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر -

00:05:56

وهو القائل ايضا صلى الله عليه وسلم وان كان في اسناده ضعف الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ادنى ذلك يا كرام ان يحرث احدنا على ان يكون في صحيفه عمله. في شيء من ليلته ركعات ولو يسيرات يجعلها -

00:06:16

قیاما لله عز وجل يبحث فيها عن التأسي يامر رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد خص اهل العلم والفضل اهل القرآن بقوله اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر. في هذا الفصل يذكر المصنف رحمة الله -

00:06:36

الله تعالى سنة اخرى ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام وهي صلاة ركعتين بعد الفراغ من الوتر. فاذا اوتر سواء اوتر برکعة او بثلاث او اكثر فاذا فرغ من الوتر كانت ها هنا صلاة ركعتين جالسة -

00:06:56

قال رحمة الله وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى ركعتين بعد الوتر جالسا تارة وتارة يقرأ فيه مجالسا فاذا اراد ان يركع قام فركع. سيسرد ادلة هذه السنة ثم كلام اهل العلم -

00:07:16

بشأنها احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي صحيح مسلم عن ابي سلمة رضي الله عنه انه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:07:36

فقالت كان يصلى ثلاث عشرة ركعة يصلى ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلى ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلى ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح. سمعت ماذا قالت امنا -

00:07:52

عائشة رضي الله عنها وقد سألهما ابو سلمة عن صلاته عليه الصلاة والسلام بالليل فقالت يصلى ثمان ركعات ثم يوتر ثم يوتر الان اوتر. قالت ثم يصلى ركعتين وهو جالس -

00:08:13

فاذا اراد ان يركع قام فركع ما هاتان الركعتان هل هي من قيام الليل قيام الليل قد فرغ لما ختمه بالوتر هل هي سنة الفجر؟ ليست كذلك لانه قال ثم يصلى ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح. فلا هي الوتر ولا -

00:08:31

ما هي سنة الفجر؟ بل هي بين الوتر وسنة الفجر ووصفتها فقالت وهو جالس. يقرأ فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يسلم صلى الله عليه وسلم من هاتين الركعتين المذكورتين. هذا اصح احاديث هاتين الركعتين. حديث عائشة رضي الله -

00:08:54

الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه رحمة الله تعالى. نعم. وفي المسند قال وفي المسند عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الوتر ركعتين -

00:09:15

خفيفتين وهو جالس قال الترمذى روى نحو هذا عن ابي امامه وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثانى احاديث هذه الركعتين حديث ام سلمة رضي الله عنها المخرج في مسند الامام احمد وهو ايضا عند الترمذى وابن ماجة -

00:09:32

الا ان الراجح عند المحققين تضعيف هذا الاسناد وتصويب كونه من مسند عائشة رضي الله عنها. لما في اسناده من مما لا يوافق عليه بعض رواته او على كل حال هي ايضا طريق اخرى للحديث. انه عليه الصلاة والسلام كان يصلى بعد الوتر -

00:09:55

ركعتين خفيفتين وهو جالس. نعم. وفي المسند قال وفي المسند عن ابي امامه ام سلمة رضي الله عليه وسلم كان يصلى

ركعتين بعد الوتر وهو وجالس يقرأ فيها اذا زللت وقل يا ايها الكافرون - 00:10:15

وروى الدارقطني نحوه من حديث انس هذا فيما يتعلق بالقراءة في هاتين الركعتين ماذا يقرأ اورد الحديث الذي سمعت وسنعود اليه. اذا هاتان ركعتان بعد الوتر تصل في جلوس - 00:10:37

اما بتمام الركعتين او بالجلوس الى وقت الركوع فيقوم فيرکع قائما. تم يسلم من هاتين الركعتين. اصح ما في باب حديث عائشة رضي الله عنها وما عاده فمتكلم فيه عند المحدثين من حيث ثبوته سواء من حديث ام سلمة او من حديث ابي امامه رضي -

00:10:54

الله عن الجميع. هل هذه سنة يا كرام؟ وهل يستحب فعلها؟ ام هي لبيان الجواز؟ اهل العلم يا كرام في هذه على قولين فمنهم من يرى ان لا مشروعية لهاتين الركعتين - 00:11:14

ويحتاج الى جواب عن حديث عائشة رضي الله عنها لانهم عمدوا الى اصح ما في الباب في شأن صلاة الليل والوتر والتوقيت فيها. وهو قوله عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. قالوا هو الامر بان تكون اخر الصلاة وترا. فكيف تأتي ركعتان بعد الوتر؟ وعنده - 00:11:31

ان لن تكون ركعات الوتر اخر الصلاة. اذا صلى بعد الوتر ركعتين لن تكون الوتر اخر الصلاة وهذا هو موضع الاشكال الذي جعل طائفة من العلماء يقول بعد عدم مشروعية هاتين الركعتين. وينسب هذا الى بعض - 00:11:55

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. والى بعض فقهاء السلف من الائمة كعطاء ومجاهد. بل نقل الامام البيهقي عن مجاهد انه سئل عن السجدتين بعد الوتر يعني عن هاتين الركعتين. قال هذا شيء قد ترك. فذهب - 00:12:13

لانه كان ثابتنا ثم نسخ. وبوب الامام البيهقي رحمة الله في السنن الكبرى فقال باب من قال يجعل اخر صلاته وترا وان الركعتين بعد ترکتا. واورد اثارا عن طائفة من السلف ممن ذهب هذا المذهب. فيقول - 00:12:33

لا صلاة بعد الركعتين. فما حكمها؟ مكرورة وهو مذهب المالكية وعمدوا الى ان هاتين الركعتين لم ينقلهما عامة من روی صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل والروايات كثيرة والاحاديث متعددة. ومضى طائفة منها في مجلس الاسبوع المنصرم في ذكر انواع صلاته بالليل. عليه الصلاة والسلام - 00:12:53

هناك عدد المصنف نحوه من ثمانى صفات كما مر بكم. قالوا ليس في شيء من عامة الروايات تلك اثبات هاتين الركعتين فلعل عائشة رضي الله عنها ذكرتها في امر كان قد فعله ثم ترك. او ان نقل الكافية والاكثر ارجح من نقلها. فلم يقولوا - 00:13:19

مشروعية هاتين الركعتين. بل بعض اهل العلم ذهب الى انها بدعة ويعذر هذا عن الامام فقيه المدينة القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابيه وعن جده احد فقهاء المدينة السبعة. ولعله لم يبلغه حديث عائشة رضي الله - 00:13:39

عنها والله اعلم. الطائفة الاخري وهم جل الفقهاء في الاسلام يرون مشروعية هاتين الركعتين كيف لا وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها اثبتت هاتين الركعتين كما سمعت ثم يوتر ثم يصلி ركعتين - 00:13:59

وهو جالس الى اخر الحديث طيب ما معنى كون هاتين الركعتين مشروعة؟ هذا المأثور عن طائفة من الصحابة كابن عباس رضي الله عنهما وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وقال به ايضا من التابعين عدد كالحسن البصري وخالد ابن معدان والاوذاعي وغيرهم رحم الله الجميع. المقصود بالمشروع - 00:14:18

عندهم يا كرام الجواز وليس الاستحباب. ما معنى الجواز ليس معناه الاباحة يعني استواء الفعل والترك كما يقول الفقهاء. بل قصدتهم انه جواز يدل على عدم المنع لمن اراد ان يصلி - 00:14:41

كيف يعني؟ يعني اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا قد يفهم منه انه لا يجوز لمن اراد ان يصلி شيئا بعد وتره. فجاءت هاتان الركعتان وثبت صحتهما فدلتا على ماذا على جواز صلاة من اراد ان يصلி بعد الوتر لا غير. ليس استحباب صلاة هاتين الركعتين بل اثبات جواز الصلاة - 00:14:57

من اراد ان يصلி هذا مذهب جمهور الفقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة واختاره ابن حزم ايضا من الظاهيرية رحم الله الجميع. ثم

منهم من استحب هاتين الركعتين للمسافر خاصة لما جاء في بعض روایات الحديث وهذا اختيار بعض المحدثين الائمة كابن حبان وابن حجر رحمهما الله وقاس ابن حجر - 00:15:24

عليه المريض. فمريض يوتر له ان يصلی ايضا ركعتين جالسا. ومنهم من ذهب الى الاستحساب مطلقا. قول بعض الحنفية وهو قول عند الشافعية والحنابلة اختاره ابن خزيمة وابن تيمية رحم الله الجميع. اذا جل الفقهاء على انهما ركعتان - 00:15:50

جائزتان ومنهم من ذهب الى استحسابها اي هذا اعلى درجة من الجواز. يقول بل هي مستحبة هو قول للحنفية وقول للحنابلة الشافعية ايضا. لكنه ليس المذهب المعتمد عندهم ورجحه من الائمة من سمعت كابن خزيمة وشيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله - 00:16:10

الجميع. هذا الخلاف يا كرام بين هؤلاء الائمة الاعلام بالنظر الى هذا الحديث وجمعوا بينه وبين الاحاديث الاخرى. حديث عائشة رضي الله عنها اثبتت صلاة الركعتين وحديث غيرها لم يذكره. عامة من روى من الصحابة لم يذكر هاتين الركعتين. فقالوا اذا هاتان ركعتان لم تكن - 00:16:30

مستمرا لرسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. ولهذا يقول الامام النووي رحمه الله الصواب ان هاتين الركعتين فعلهما او فعلهما بعد الوتر جالسا لبيان جواز الصلاة بعد الوتر وبيان جواز الفعل. قال ولم يواظب على ذلك. بل فعله مرة او مرتين او مرات قليلة - 00:16:54

انتهى كلامه رحمه الله في شرح الحديث في صحيح مسلم. بل قال يعني الامام النووي رحمه الله ايضا عن هذه المسألة في قالرأيت بعض الناس يعتقد انه يستحب صلاة ركعتين بعد الوتر جالسا ويفعل ذلك. ويدعو الناس اليه. قال وهذه جهة - 00:17:24

يعني الامر لا يبلغ درجة الاستحساب بل هو الجواز. فمن شاء صلى ومن شاء ترك انما لم يحمله على الاستحساب لما سمعت. وسيأتي ايضا في كلام المصنف رحمه الله تعالى آآ شيء مما مر بخلاف اهل العلم. نعم. وفي المسند احسن الله اليكم. قال رحمه - 00:17:47 الله وفي المسند عن ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون. وروى الدارقطني نحوه من حديث انس - 00:18:07

هذه المسألة الاخرى ماذا يقرأ في هاتين الركعتين اذا صلاهما جاء فيه ثلاث احاديث او لها ما اورده المصنف ان يقرأ في الزلزلة في الركعة الاولى وبسورة الكافرون في الركعة الثانية. لحديث ابي امامه رضي - 00:18:28

الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر لحمه او ترى بسيع وصلى ركعتين وهو جالس فقرأ اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون. الحديث حديث ابيهم ومات رضي الله - 00:18:48

حديث حسن لغيره لكن من غير ذكر السورتين. فذكر السورتين في حديث ابي امامه ضعيفة عند المحدثين ايضا جاء فيه حديث عائشة رضي الله عنها الذي سمعت في صحيح مسلم لكن جاء في بعض الروايات قولها فلما اسن رسولها - 00:19:08

الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم جعل الثمان ستا ويوتر بالسابعة ويصلی ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت. ايضا ذكر السورتين في حديث عائشة رضي الله عنها منكر. فان الصحيح المحفوظ - 00:19:28

من حديثها كما سمعت في روایة مسلم ليس فيها ذكر ما يقرأ في هاتين الركعتين. الثالث حديث انس الذي اشار اليه المصنف وروى والقطني نحوه من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی بعد الوتر ركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن - 00:19:48

واذا زلزلت وفي الاخرة بام القرآن وقل يا ايها الكافرون واسناد الحديث ضعيف وقد رأى بعضهم نكارته كابيحات رحمه الله تعالى. هذا اول ما ورد في شأن هذه الركعتين وما يقرأ فيهما. ثانيا ورد فيها انه يقرأ فيه - 00:20:08

بسورة الرحمن والواقعة. ففي احدى روایات حديث انس رضي الله عنه قال وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيها بالرحمن والواقعة. لكن تقدم ان حديث انس رضي الله عنه منكر فلا يعمل بما ثبت فيه - 00:20:28

الامر السادس الذي جاء في شأن هاتين الركعتين ذكر القراءة او صلاة هاتين الركعتين من غير تسمية السورة في حديث عائشة رضي

الله عنها الذي اورده المصنف في صحيح مسلم قال تصلی رکعتین وهو جالس - 00:20:48

ثم لا لم يرد فيها ايضا ذكر شيء وحديث ثوبان رضي الله عنه ايضا قال في ان قال كان في سفر فقال ان هذا جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع رکعتین. فان استيقظ والا كانتا له. حديث ثوبان حديث حسن - 00:21:07

رضي الله عنه فليس فيه شيء يسمى. فالراجح والله اعلم ان هاتين الرکعتین من اراد ان يصليهما فانه لا يختص له شأن بقراءة شيء من السور. فيقرأ فيها ما تيسر والثابت انه ما رکعتان خفيفتان والله اعلم - 00:21:27

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقد اشکل هذا على كثير من الناس وظنوه معارضا لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وانکر مالک هاتین الرکعتین. نعم نقل الامام عياض رحمه الله، نقل الامام القاضي عياض، رحمه الله، قال وانکره ما لك، انکر 00:21:47 -

صلوة هاتين الرکعتین لما ذكر المصنف انها حملت على معارضة الحديث الصحيح اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فلهذا ذهب من ذهب الى الكراهة او الى النسخ كما تقدم عن مجاهد رحمة الله. قال وانکر ما لك هاتين الرکعتین - 00:22:13

قال احمد لا افعله ولا امنع من فعله قال وانکر ما لك لا افعله ولا امنع من فعله. هذا الذي قلت لك مقصودهم بالجواز انهم رکعتان جائزتين. فمن صلاهما فلا حرج ومن تركهما فلا يقال ترك سنة. فينبهون على ان فعلها هو من باب الجواز لا من باب - 00:22:33

الاستحباب نعم قال وقالت طائفة انما فعل هاتين الرکعتین لبيان جواز الصلاة بعد الوتر. وان فعله لا يقطع التنفل. وحملوا قوله اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا على الاستحباب وصلاته الرکعتین بعده على الجواز. نعم ولها ايضا اه نقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله لما سئل عن هاتين الرکعتین قال - 00:22:58

ما نصه واما صلاة الرکعتین بعد الوتر فهذه روى فيها مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلی بعد الوتر رکعتین وهو جالس. قال وروي ذلك من حديث ام سلمة رضي الله عنها في بعض الطرق الصحيحة انه كان - 00:23:28

يفعل ذلك اذا اوتر بتسع فانه كان يوتر بحادي عشرة. ثم كان يوتر بتسع ويصلی بعد الوتر رکعتین وهو جالس قال رحمة الله واكثر الفقهاء ما سمعوا بهذا الحديث. ولها ينکرون هذه واحمد وغيره سمعوا هذا وعرفوا صحته - 00:23:48

ورخص احمد ان تصلی هاتين الرکعتين او ان تصلی هاتان الرکعتان وهو جالس كما فعل صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك لم ينکر عليه. لكن ليست واجبة بالاتفاق ولا يذم من تركها. ثم قال رحمة الله - 00:24:08

ولا تسمى زحافة. لأن بعض الفقهاء يقول هاتان الرکعتان بعد الوتر تصلی جلوسا وتسمى الزحافة. فقال ولا تسب زحافة فليس لاحد الزام الناس بها ولا الانكار على من فعلها. قال ولكن الذي ينکر ما يفعله - 00:24:28

طائفة من سجدتين مجردتين بعد الوتر. يعني اذا انتهى من الوتر وهو جالس سجد سجدين. لا يصلی رکعتین بل تقتصر على سجدتين مجردتين. قال فان هذا يفعله طائفة من المنسوبين الى العلم والعبادة من اصحاب الشافعي واحمد. ومستندهم - 00:24:48 انه صلى الله عليه وسلم كان يصلی بعد الوتر سجدين. رواه ابو موسى المديني وغيره. فطنوا ان المراد سجدتان مجردتان وغلطوا فان معناه انه كان يصلی رکعتین عبر بالسجدتين عن الرکعتین وهذا وارد في السنة. قال كقول ابن عمر حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدين - 00:25:08

قبل الظهر الى اخر الحديث. والمراد بذلك رکعتان كما جاء مفسرا في الطرق الصحيحة. فهذا اشارة الى ما ذكره المصنف الله في تقرير جل الفقهاء ان هاتين الرکعتين ليستا على الاستحباب بل على الجواز سواء قلنا ان المقصود بالجواز جواز الفعل - 00:25:33

لمن اراد ان يصلی بعد الوتر او عدم الانكار على من صلاها فذلك مما لا يحمل على الاستحباب وهو اعلى رتبة من مجرد جواز نعم.

احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:25:53

والصواب ان يقال ان هاتين الرکعتين تجري مجرى السنة وتمكيل الوتر فان الوتر عبادة مستقلة. ولا سيما ان قيل بوجوبه وتجري الرکعتان بعده مجرى سنة المغرب من المغرب. فانها وتر النهار والرکعتان بعدها تمكيل لها - 00:26:08

فكذلك الرکعتان بعد وتر الليل والله اعلم واحكم. نعم يعني خصوصا من يقول بوجوب الوتر يجعل الرکعتين بعدها كالرکعتين بعد

المغرب فكما ان المغرب وتر النهار فصلاة الوتر وتر الليل وللمغرب ركعتان سنة فللوتر ايضا ركعتان سنة - 00:26:31

ومن لم ير وجوب الوتر فهي ايضا كما قال المصنف تكميل للوتر وهذا توجيهه. والتوجيه الاخر الذي ذكره ايضا شيخ اسلام رحمه الله في موضع اخر قال وتر الليل جبر لنقص القيام في الليل - 00:26:51

قال ان الشأن في صلاته عليه الصلاة والسلام انه كان يصلی احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة. في بعض الروايات فلما اسن وكبر او بدن او حمل اللحم يعني لما تقل في اخر حياته عليه الصلاة والسلام كان ربما اقتصر على - 00:27:09

ركعات او سبع فيجعل هاتين الركعتين بعد الوتر جبرا لنقص الذي حصل في العدد قال رحمه الله تعالى وتر الليل جبره النبي صلى الله عليه وسلم برకعتين بعده. قالوا ولهاذا كان يجبره اذا اوتر بتسعة او سبع - 00:27:29

او خمس لنقص عدده عن احدى عشرة. فهنا نقص العدد فهنا نقص العدد ونقصا ظاهرا. وان كان يصليهما اذا اوتر احدى عشرة كان هناك جبرا لصفة الصلاة. وان كان يصليهما جالسا كانت جبرا للجلوس الى اخر ما قال. واما الركعتان - 00:27:50

فهمما جبر لمعناها الباطن فلهذا كانت صلاته تامة صلى الله عليه واله وسلم. وخلاصة الامر انهما ركعتان من صلاتها فذلك جائز والامر فيه سعة. ومن لم يصلها فلا يقال فيه تارك للسنة. لكن من - 00:28:10

احب الا تخلو حياته من مرة او مرتين او مرات معدودات يفعل فيها كفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي ركعتين جالسا بعد الوتر فهذا اقرب الى هديه والله اعلم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل ولم يحفظ عنه صلى الله - 00:28:30

صلى الله عليه وسلم انه قنت في الوتر الا في حديث رواه ابن ماجة. هذا الفصل في دعاء الوتر وقنوت الوتر وسائل اخرى موصولة به لكن لعله لا يسع مجلسنا الليل الا مسألة دعاء الوتر وموته. السؤال الان ثبت - 00:28:50

ان نبينا صلى الله عليه واله وسلم كان يوتر لا بل كان شديد المحافظة على الوتر عليه الصلاة والسلام لا يتركه حظرا ولا سفرا. وثبت ايضا كما مر بكم ان اشأنه في الوتر متعدد الهيئات والعدد والصفة - 00:29:10

اوتر برکعة وبثلاث وخمس وتسع وبصفات متعددة. السؤال هو هل كان عليه الصلاة والسلام يقتنط في الوتر. والمقصود بقنوت الوتر الدعاء. سواء قلنا قبل الركوع او بعد الركوع. تلك مسألة اخرى - 00:29:30

لكن هل ثبت في السنة ما يدل على دعاء قنوت الوتر؟ ولما نسأل عن ثبوت ذلك في السنة ان المسئول عن هذه شيئاً. هل فعله عليه الصلاة والسلام؟ هل دعا او هل ثبت انه اجاز او اقر او علم احدا هذا الدعاء - 00:29:50

هاتان مسأليتان سيتعرض لهما المصنف رحمة الله. قال اما هو فلم يحفظ عنه انه قنت في الوتر لم يجد المحدثون في السنة دعاء في حديث صحيح ثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوه في دعاء الوتر او - 00:30:13

يقنت في الوتر بدعاء نقلت الفاظه وعياراته. قال الا في حديث رواه ابن ماجة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الا في حديث رواه ابن ماجة عن علي بن ميمون الرقي قال حدثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن - 00:30:32

سيد اليامي عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزة عن ابي بن كعب ان كعب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع. هذا حديث ابى رضي الله عنه اخرجه ابن ماجة والنسائي ايضا من طريقه. الحديث - 00:30:52

لا اشكال فيه الا في جملته الاخيرة. فيقنت قبل الركوع. هذه الزيادة ضعيفة والا فالثابت من حديث ابى اثبات الوتر انه كان يوتر عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الامام النسائي لما اخرج الحديث في السنن الكبرى قال - 00:31:12

روى هذا الحديث غير واحد عن زيد اليامي فلم يذكر احد منهم فيه ويقنت قبل الركوع وفند الامام ابو داود رحمة الله ايضا في السنن هذه الزيادة. وعللها وضعف الروايات التي جاءت بجملة فيقنت قبل الركوع - 00:31:30

ثم اورد حديث ابى رضي الله عنه من طرق شتى باعداد رواة اكتر من رواة هذا الحديث يزيد عددهم ولم يذكروا فيه قنوت في الوتر بل ذكر عن ابى ابن كعب انه كان يقنت في النصف من رمضان. قال وهذا يدل على ان الذي ذكر - 00:31:48

في القنوت ليس بشيء وهذا الحديث يدلان على ضعف حديث ابى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى في الوتر وكذلك ضعفه الامام البهقي رحمة الله الجميع. اذا حديث ابى كما قال المصنف ليس فيها في هذه المسألة الا - 00:32:08

كحدث ابي وحدث ابي بهذه الزيادة التي هي موضع الشاهد ضعيف فاذا لك ان تقول لم يثبت في السنة قط. حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقنت او يدعوا - [00:32:28](#)

بدعاء في الوتر. السؤال فمن اين قرر الفقهاء جواز القنوت في الوتر ومن اين يعلم المسلمون في مساجدهم في رمضان وفي التراويح بداعه قنوت الوتر؟ الجواب ثبتت السنة بطرق اخرى لكننا - [00:32:46](#)

تسأل الان هل ثبت عندنا دعاء كان عليه الصلاة والسلام يدعو به؟ الجواب ما وجدها حديثا. لكن وجدها شيئا اخر انه علم بعض اصحابه الدعاء. وهذا الذي استند اليه الفقهاء في الجواز مع صنيع الصحابة رضي الله عنهم كما سيأتي - [00:33:02](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال احمد في روایة ابنه عبد الله اختاروا القنوت بعد الركوع. ان كل شيء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت انما هو في الفجر - [00:33:22](#)

لما رفع رأسه من الركوع وقنوت الوتر اختاره بعد الركوع. ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الوتر قبل او بعد شيء هذا موضع الشاهد في كلام الامام احمد رحمة الله - [00:33:40](#)

وهو من هو في سعة الرواية والحفظ والاحاطة والعلم الواسع بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحرصه الشديد على البحث والتنقيب والتفيق عن مواضع السنن قال لم يصح عن النبيين. صلى الله عليه وسلم في قنوت الوتر - [00:33:57](#)

قبل او بعد شيء قبل ماذا وبعد ماذا قبل الركوع وبعد الركوع قال لم يحفظ عنه ولا يصح عنه في ذلك شيء. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال الخلال اخبر - [00:34:17](#)

محمد ابن يحيى الكحال انه قال لابي عبدالله في القنوت في الوتر من ابو عبد الله نعم هو الامام احمد انه قال يعني انه سأله الامام احمد مسألة في القنوت في الوتر فقال ليس يروى فيه عن - [00:34:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولكن عمر كان يقنت من من السنة الى السنة. اذا قال ليس يروى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء اي شيء صحيح ثابت. والا فالرواية المعلولة مرت بك انفا. قال ليس يروى فيه شيء يعني صحيح ثابت يمكن - [00:34:52](#)

ان يعتمد عليه او يستشهد به او يستند اليه. قال لكن عمر كان يقنت من من السنة الى السنة. هذا الجواب مختصر من الامام احمد افاد امر ومسأليتين علميتين. اولاها انه لا يثبت حديث صحيح في قنوطه صلى الله عليه وسلم في الوتر - [00:35:15](#)

والمسألة الأخرى ان الذي عليه مستند الفقهاء في مشروعية قنوت الوتر هو ما فعل الصحابة رضي الله عنهم قال لكن عمر كان يقنت من السنة الى السنة وسيأتيك صنيع الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا يا كرا فان جمهور فقهاء الاسلام الحنفي - [00:35:35](#)

والشافعية والحنابلة ورواية عن مالك ان قنوت الوتر مشروع في الجملة ما معنى في الجملة؟ يعني مع اختلاف بينهم في التفاصيل هل يكون القنوت دائماً؟ او غالباً او احياناً فمنهم من رخص في قنوت الوتر في رمضان خاصة. ومنهم من خصه في النصف الثاني - [00:35:55](#)

ان رمضان خاصة دون بقية السنة جمع بين الروايات وترجحها لما بدا لهم. فمن من رجح انه في كل السنة الحنفية والحنابلة ووجه عند الشافعية واختاره ابن حزم ورجحه النووي وهو قول طائفة من السلف - [00:36:16](#)

اثر عن ابن مسعود رضي الله عنه وقال به الثوري وابن المبارك واسحاق والنخعي وغيرهم رحم الله الجميع. احسن الله قال رحمة الله وقد روى احمد واهل السنن من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال طيب انتهينا من - [00:36:33](#)

قنوطه عليه الصلاة والسلام وانتهينا الى انه لا يثبت فيه حديث صحيح. ننتقل الى الشق الآخر فهل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه علم بعض اصحابه؟ الجواب نعم ها هنا احاديث - [00:36:53](#)

فاما ثبت هذا هو المستند في مشروعية قنوت الوتر. نعم. روى احمد روى احمد واهل السنن من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال علمي رسول الله صلى الله عليه - [00:37:09](#)

وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت واعفني فيمن عافيت. وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت. تبارك ربنا وتعاليت - [00:37:25](#)

النسائي والبيهقي ولا يعز من عاديت وزاد النسائي في روايته وصلى الله على النبي ورواه الحاكم في المستدرك وقال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وترى اذا رفعت رأسي - 00:37:50

لم يبق الا السجود ورواه ابن حبان في صحيحهOLF لفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه طيب هذا الحديث يا كرام هو عمدة المحدثين والفقهاء حديث الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن والديه - 00:38:09

وهو س بت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر فمستند او موضع الشاهد في الحديث قال علمي ونسب هذا الى جده عليه الصلاة والسلام. ثم حدد فقال كلمات اقولهن في قنوت الوتر - 00:38:31

ثم اورد جمل الدعاء. وفي بعض الروايات كما سمعت عند الحاكم قال علمي في وترى اذا رفعت رأسي. ولم يبقى الا السجود حدد ايضا موضع الدعاء قبل الركوع او بعده. بعد الركوع وعند ابن حبان لفظ فيه مزيد فائدة. قال سمعت رسول الله - 00:38:54

صلى الله عليه وسلم يدعوه ما الزيادة فيه؟ نسب الدعاء الى فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام. حديث ابن حبان فيه تسمية قنوت الوتر. قال سمعته يدعو وذكر جمل الدعاء. فلا يكون ايضا دالة صريحة على قنوت الوتر كما تقدم - 00:39:14

في الروايات التي سبقت هذه الجمل التي سمعتم يا كرام هي الادعية التي يستفتح بها عامة ائمة مساجد المسلمين في رمضان في القنوت بعد التراويح بهذه الجمل. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت الى اخر ما جاء في هذا الحديث - 00:39:34

العظيم. والحديث حقيقة فيه وقفات عظام. اولها انه فيه سؤال لجمل من مهمات الحياة للعبد. سأل الله الهدایة والعافية والولاية والبركة والوقاية. هذه القضايا لو اجتمعت لك عبد الله. والله لتعيشن سعيدا - 00:39:54

حميدا لا تبحث في دنياك عن شيء مزيد قال اللهم اهدني فيمن هديت. فسأل الهدایة التي تسألهما الله كل ركعة في الصلوات. اهدنا الصراط المستقيم قال وعافي فيمن عافت. سأله العافية. سواء كانت عافية حس من الامراض والبلایا والاسقام والادواء. او عافية - 00:40:14

معنوي عافية القلب وسلامة الایمان من الاهواء ومن الزيف ومن الضلال ومن الغواية ومن النفاق هذه عافية في الایمان وسائل الله تعالى الولاية وهذه مراتب اعظم نسأل الله الولاية ان يتولاه الله جل وعلا. ان يلحق بعباد من قال عنهم سبحانه. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم - 00:40:37

الذين امنوا وكانوا يتقوون. ثم سأله رب البركة وبارك لي فيما اعطيت. ما طلب الزيادة طلب البركة ليس بالضرورة ان يزيد مالك ولا طعامك ولا عيالك ولا املاكك. الشأن ان يبارك لك فيما رزقك الله. فان القليل سيكتفيك - 00:41:01

واليسير سيغريك. والله عز وجل سيعطيك حتى يرضيك. فسأل الله البركة لا لا الزيادة. ثم قال وقني شر ما قضيت فان الدنيا لا تسلم من مصائب وابتلاءات ومحن لانها دار كدر. فما سأله السلام من البلاء لانه لا يسلم عبد في الدنيا - 00:41:20

هذه من بلاء لكن قالوا قنبي شر ما قضيت. اجعل يا ربى بين الشرور وقاية. ثم اثنى على الله وتوصي بقوله انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت. يعني لا يلحق بعد تولاه الله ذلة ابدا. ولا - 00:41:40

عز من عاديت من لحقته معاداة الله تعالى الله فانه لا سبيل له الى عز في الدنيا ابدا. ثم اثنى فقال تبارك ربنا عليه. الحديث عظيم. وبما اتنا يا كرام نسمعه دوما كل سنة في رمضان في التراويح ونؤمن فيه خلف ائمتنا. وربما - 00:42:00

ما حفظه كثير منا وظل يقنت به في وتره طيلة العام. فحق علينا اذا اولا ان نتلمح هذه المعاني العظام اولا لنقل باستثنينا ما تعيشه قلوبنا وتدرك معناه. وثانيا لندرك ان عظمة هذه المطالب عليها مدارس - 00:42:20

السعادة والفلاح والنجاح في الحياة. وثالثا ما نبه اليه طائفة من اهل العلم انه من علم ان هذه دعوات نبوية من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها تجري مجرى الاذكار والاوراد التي يحافظ فيها على لفظها - 00:42:40

ولا حاجة الى المزيد عليها ولا التصرف في عباراتها لا بزيادة ولا بنقصان. فالاقتصار عليها لانه صلى الله عليه وسلم المتتكلم بها فلا يستدرك على كلماته ولا يزاد على عباراته لأن يقول بعضهم وقين برحمتك - 00:43:00

واصرف عني هذه زيادات مقحمة لا حاجة لا ادراجها وقل مثل ذلك في عدد من بعض العبارات والجمل التي تضاف احيانا يظن بعض من يفعلها او يحفظها او يعتاد على تقليد غيره فيها انها مزيد ثناء او مزيد - [00:43:20](#)

في الدعاء لكن هذا الباب لا ينبغي الدخول اليه هكذا. في رواية النسائي اضاف الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم.

احسن الله اليكم. قال رحمة الله قال الترمذى وفي الباب عن علي رضي الله عنه - [00:43:40](#)

وهذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي الحوراء السعدي واسمه ربيعة بن شيبان. ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت في الوتر شيء احسن من هذا - [00:43:59](#)

انتهى. نعم هذا اعظم واضح ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن قنوت الوتر. وايضا للمحدث فيه كلام لكن مجموع طرق حديث الحسن بن علي رضي الله عنهم يشهد بصحته وعليه عمل الفقهاء كما اسلفت - [00:44:17](#)

فقهاء الاسلام يرون مشروعية دعاء قنوت الوتر بناء على حديث الحسن بن علي رضي الله عنه وعن ابيه وامه جميعا قال الترمذى

هذا حديث حسن لا يعرف الا من هذا الوجه. قال وفي الباب عن علي وسيشير المصنف ايضا الى رواية علي ابيه - [00:44:37](#)

رضي الله عنه. احسن الله اليكم. قال رحمة الله والقنوت في الوتر محفوظ عن عمر وابي وابن مسعود والرواية عنهم به اصح من القنوت في الفجر. والرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الفجر اصح عنه - [00:44:57](#)

من الرواية في قنوت الوتر. والله اعلم. قال القنوت في الوتر محفوظ عن بعض الصحابة كعمر وابي وابن مسعود رضي الله عنهم جميعا. يعني من تتبع اثار الصحابة في مصنفات ابن ابي شيبة وعبد الرزاق او في - [00:45:17](#)

المحلل ابن حزم وغيرها من كتب الاثار المعنية بالرواية بالسند الصحيح الثابت يجد ان عددا من الصحابة صحيح عنهم قنوت الوتر. السؤال ايقنت الصحابة في الوتر بشيء لا مستند له من سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ الجواب حتما - [00:45:37](#)

خصوصا في زمن الخليفة عمر رضي الله عنه والناس بمجمع في مسجده عليه الصلاة والسلام. قال المحفوظ عن عمر وابين وابن مسعود والذي اثر عن عمر انه كان يقتن في النصف الاخير من رمضان. كما عند ابن ابي شيبة. وعند ابن ابي شيبة ايضا عن ابن عمر كذلك وعن - [00:45:57](#)

عليم واثر ابي بن كعب كذلك انه قنت في عهد عمر في النصف الاخر من رمضان. واما اثر ابن مسعود فقال الاسود كان ابن مسعود لا يقتن في شيء من الصلوات الا في الوتر قبل الركوع. ولهذا نقل عن ابن مسعود رضي الله عنه القنوت في السنة كلها - [00:46:18](#) اما علامة كما اخرج ابن ابي شيبة بسند حسن اب حجر قال ان ابن مسعود واصحاب النبي صلی الله عليه وسلم كانوا يقتنون في الوتر قبل الركوع فهذا ثابت بل لو قلنا كان مستفيضا عن عدد من الصحابة لما ابعدنا القوم. عمر وابنه وابي وابن مسعود. بل يقول علامة واصحاب - [00:46:38](#)

النبي صلی الله عليه وسلم فعم بنسبة هذا اليهم قال المصنف رحمة الله والرواية عنهم به بقلوب الوتر يعني اصح من القنوت في الفجر. والرواية عن النبي صلی الله عليه وسلم في قنوت الفجر اصح عنه من - [00:47:06](#)

روايتي في قنوت الوتر والله اعلم. هذه خلاصة مفيدة جدا او جزء فيها المصنف رحمة الله كلاما طويلا وخلافا واسعا يستفيض بذلك المحدثون والفقهاء. ومعناه كالتالي القنوت نوعان اما قنوت وتر او قنوت - [00:47:26](#)

يا بابا وتقدم بكم انفا ان قنوت الفريضة محمول على النوازل خاصة خلافا لما ذهب اليه الشافعية والمالكية انها قنوت مستمرة ذات العام في الفجر خاصة. اذا علمت ذلك فالاثار والطرق والروايات عن الصحابة جاءت في الفريضة وفي الوتر - [00:47:46](#)

كما جاءت بذلك الروايات عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمحدثون عند تمحیص الروایات يجدون ان الوتر ثابت عن الصحابة في الوتر يجدون ان القنوت ثابتة عن الصحابة في الوتر اصح من القنوت ثابت عنهم في الفجر - [00:48:07](#)

بعكس ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فان الثابت عنه في القنوت في الفجر اصح من الثابت عنه في القنوت في الوتر ماذا فعل الفقهاء؟ قالوا ان اردنا الاستدلال بقنوت الفجر فالسنة فيه من فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام هي الدليل كما في - [00:48:27](#)

حديث انس رضي الله عنه وان اردنا الاستدلال لقنوت الوتر فالمعنى على ما اثر عن الصحابة رضي الله عنهم فانهم اصح واما ثبت عنهم في قنوت الفجر خاصة والله اعلم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد روى ابو داود والترمذى - [00:48:47](#)
والنسائي من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاة من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. هذا حديث السنن ابى داود والترمذى - [00:49:07](#)

والنسائي من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقول عليه الصلاة والسلام في اخر وتره الجمل التي سمعت. وهذا الذي يعمد اليه ايضا كثير من ائمة المساجد في التراويح في رمضان اذا قنتوا في الوتر. يستفتحون القنوت بحديث الحسن ابن - [00:49:32](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت ويختتمونه بدعائے حديث علي الله اني اعوذ برضاك من سخطك. ثم يجعلون بينهما من جمل الداعية ما يضاف ويزاد عليه مما لا حرج فيه يطول تارة ويقصر تارة. فلعلهم عمدوا ايضا الى ما ثبت من حديث الحسن فجعلوه اصلا يستفتحون به الدعاء. وفي حديث علي انه - [00:49:52](#)

وكان يقول في اخر وتره. طيب السؤال في اخر وترة يعني في اخر القنوت او في اخر الركعة قبل السلام يقول كان يقول في اخر وتره هل يعني قنوت الوتر - [00:50:16](#)

او في اخر صلاة الوتر قبل السلام قال وهذا يحتمل ان يكون قبل فراغه منه وبعد. يحتمل هذا ويحتمل ذاك. نعم. قال وهذا يحتمل ان يكون قبل لفragه منه وبعد - [00:50:32](#)

وفي احدى روایات النسائي کان يقول اذا فرغ من صلاته وتباً مضعجه. يعني روایة النسائي صرحت باهذا الدعاء متى يكون؟ بعد الفراغ من الصلاة اذا سلم يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك لكن طريق روایة النسائي هذه فيها - [00:50:50](#)
جهالة وانقطاع سند. قال وفي هذه الروایة لا احصي ثناء عليك ولو حرصت وثبت عنه انه قال ذلك ايضا في السجود. فلعله قاله في الصلاة وبعدها. نعم من ادعیته في السجود عليه الصلاة - [00:51:10](#)

والسلام كما اخرج مسلم عن ابى هريرة وعائشة رضي الله عنهم هذا الحديث هذا الدعاء. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفوک من عقوبتك او بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اذا هذا الدعاء - [00:51:28](#)
النبي ثابت في السنة. انما ثبت في دعائه في السجود في صحيح مسلم. وثبت في دعائه في الوتر من حديث علي رضي الله عنه عنه عند ابى داود والترمذى والنمسائي في الوتر خاصة. اذا هو دعاء نبوى مع تعدد المواقع التي ثبت في السنة اتيانه - [00:51:48](#)
هذا الدعاء صلی الله عليه واله وسلم. وموجز القول اذا هنا ان يقال ان دعاء قنوت الوتر ثبت في حديث الحسن ان جده النبي عليه الصلاة والسلام علمه اياه. بالجمل التي سمعت. وثبت من حديث ابیه علي رضي الله عنه - [00:52:08](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو بهذه الجمل في اخر وتره. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. وثانيا هذه جمل في حديث علي كما تقدم الوقف والوقفات في حديث الحسن هي ايضا جمل عظيمات يا كرام لمن تأملها بل - [00:52:28](#)
ينبغي مراعاة تأملها وفهم معانيها. فإنه استعاد بالله عز وجل من امور ثلاثة بامور ثلاثة. في الدعاء الذي سمعتم انفا قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك فاستعاد من سخط الله وبمعافاتك من عقوبتك استعاد من عقوبة الله - [00:52:48](#)

اعوذ بك منك استعاد من الله. فالمعنى انه استعاد استعاد من امور ثلاثة عظام يخاف العبد ان يصيبه ما هو احدها ان يصيبه احدها؟ استعاد من سخط الله. ومن عقوبة الله ومن الله. والعجيب انه تعوذ من هذه الامور - [00:53:10](#)
لأنها لو حللت بالعبد عيادا بالله كانت فيها تلفه وهلاكه وبواه في الدنيا والآخرة. سخط الله انحل عبدي عيادا بالله كانت الها كان كانت الماحية التي يمكن الا يفلح بعده ابدا. وكذلك استعاد بالله - [00:53:30](#)

من عقوبته والعجيب في الحديث وجمله في هذا الدعاء انه جعل كل مستعاد منه في هذه الجمل الثلاث مستحب به. فلما استعاد من سخط الله جعل المستعاد به رضا الله. فقال يا رب اعوذ بك او استعيذ - [00:53:50](#)

رضاك من سخطك. ولما استعاز بالله من عقوبته استعان في الاستعاذه بالمعافاة. قال اعذني يا ربى بمعافاتك من ان عقوبتك. ثم كانت الجملة الثالثة اعجب هذه الادعية الثلاثة في التعوذ. قال اعوذ بك منك - [00:54:10](#)

لا اعظم من يستعاز به من الله ولا من احد ما يستعاز به من الله. فاعظم من استعذت به هو الله واعظم من استعذت منه هو الله.

كيف يستعاز وانت دائمًا تقول اعوذ بالله. لكن كيف تعوذ من الله؟ اي تعوذ من - [00:54:30](#)

من غضبه وعقابه ونقمته وسلطته. فاوجز ذلك كله. ولان المستعاز منه هو الله فلن يعيذك الا الله. فقلت اعوذ بك منك. جملة تملأ

قلبك تعظيمًا لله ولجوءاً اليه وارتماء في اكتاف - [00:54:52](#)

وفضلته ورحمته. وانت تعلم انه لا ينجيك احد من الله الا هو سبحانه. قال ففروا الى الله وظنوا لا ملجأ من الله الا اليه. نسأل الله ان

يعيذنا واياكم من شرور انفسنا - [00:55:13](#)

ومن سيئات اعمالنا. اللهم اعذنا برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. وبك منك لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك

صلوا وسلموا ايها الكرام على من بعثه الله رحمة للعالمين. واسوة لامته اجمعين. ان - [00:55:30](#)

الصلاۃ على النبي وسیلة فيها النجاة لكل عبد مسلم. صلوا على القمر المنير فانه نور تبدی في الغمام المظلم. اللهم صل وسلم وبارك

عليه ازکی صلاۃ واتم سلام يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نسائلك علما نافعا - [00:55:50](#)

ورزقا واسعا وعملنا صالحا متقبلا وشفاء من كل داء يا رب العالمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما ما علمتنا وزدنا علما يا رب

العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا - [00:56:10](#)

من كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم ارحم موتانا وشف مرضانا واعافي مبتلانا. اللهم وفقنا لما تحب وترضى خذ من نواصينا

الى البر والتقوى. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم وسلم - [00:56:30](#)

وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:56:50](#)